العدد ١٣ ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾ السنة السادسة

« الطبل بشير العرب »

الطبل

١٣٣٨

انشيء الطبل منذراً لغوي ذي فساد يضل نهج السداد * قل لمن حاد عن سبيل هداه احذر الطبل فهو بالمرصاد

دمشق : الثلاثاء ١٤ ربيع الثاني سنة ٣٤٣ الموافق ١١ تشرين ثاني سنة ٩٢٤

كتاب مفتوح

الى سمو الامير عبد الله المعظم

بمناسبة حوادث العصابات والنفي الاخير

مولاي صاحب السمو المعظم

قضيت في منطقتكم مدة من الزمن خدمت فيها المعارف العمومية تحت ظلكم خدمة رجل يعتقد ان لانجاح لهذه الامة الا بالعلم الصحيح والتربية القويمة ولقيت من عنايتكم بامر المعارف ما نشطني في العمل وفتح لي ابواب الامل ثم قضت الاغراض المعلومة بابعادي عن المنطقة عقيب استعفائي فخرجت منها غير آسف عليها لعلمي ان الحالة الحاضرة لا تمكنني بعد اليوم من متابعة العمل الوطني الذي اخترت الاقامة في الشرق العربي لاجله ولكن رايت من واجب الاخلاص لسموكم وللامة ان اختم اعمالي بعرض امور يقوم بها رئيس حكومتكم الركابي الذي عرف بالميل الشديد الى اقصاء الوطنيين الواقفين في وجه تنفيذ مساعيه وتقرير خططه المعلومة التي امر بتطبيقها من قبل اولياء اموره .

بالغ هذا الوزير المحنك ! ! في اعنات كل وطني وكل من يحمل بين جنبيه ضميرا حيا من خادمي القضية العربية ، وتفنن في الصاق التهم بهم حتى تمكن من ابعاد عدد من نخبة رجال الوطن بزعم اشتراكهم في تشكيل العصابات يعلم الله والناس اجمعون انهم براء منها وانه هو وحده الذي اضرم نارها وعليه بينت باعلان الحقيقة التي ربما غربت عن بال سموكم ونزولا على رغائب عدد كبير من اشراف البلاد وزعمائها العاجزين عن ابداء اقل اشارة تدل على استيائهم من حكومة الركابي خوفا من وقوعهم تحت طائلة المسئولية والتنكيل وتنويرا لمن يهمهم امر الشعب ولاجل ان تحيطوا علما بما هو جار في حكومتكم على يد رئيسها ورايت ان الخص مجمل اعماله الآتية :

المادة الاولى — مما لا ريب فيه ان الركابي لما ذهب لاربد قصد التفتيش اختلى برؤساء العصابات « سلطان الطيار وصادق حمزه ، ومصطفى الخليلي » واقنعهم بلزوم استئناف العمل العدائي ضد الدولة الافرنسية القاضية باعمالها على استقلال البلاد السورية المحبوبة من لدنه (كذا) وانه مستعد لاجراء كل معاونة لهم ان هم قصدوا سوريا وسعوا لاخلال الامن فيها واكد عليهم بلزوم السرعة بانجاز العمل خوفا من وقوف الافرنسيين عليه قبل حصوله ، واني لهؤلاء القوم ان يفقهوا مرامي الركابي ، وافانينه الاستعمارية ، سعيا وراء تمكين منصبه ونفوذه وتحقيق آماله البعيدة ! ! ارضاء لشهوات اسياده ، ولو ادى ذلك لدفن الامة بتمامها وتعريضها لما تقشعر له الابدان وتشيب له

الولدان. وعلى هذه الحالة مثل الركابي هذه المأساة بلا خوف من الله ولا وجل من ضمير؟

المادة الثانية — في ذلك الوقت كان يدبر مكيدة أخرى على خلع الملك حسين بانه يريد ان يعمل ضد السلطتين باخلال الامن على حدود سوريا وفلسطين وهيأ كافة الاسباب التي توجب عجزهما عن تطبيق الانتداب وانه على استعداد تام لبذل كل ما في نفيس في تحقيق آمال الامة الاستقلالية وحاول ان يفهم الملك المشار اليه ان القيام بجهات بعلبك والحروب المشتعلة ما بين ملحم قاسم والقوى الافرنسية هو عمل من اعماله! عرض كل هذا على (رجل) له علاقة قوية بالبيت الهاشمي واكد له اخلاصه لصاحب الجلالة. وبانه ترك العزلة وعزم على استبقاء اسم بعد موته يكتب عليه بمداد من الذهب!!....

ولما كان بيني وبين هذا الرجل علاقات ودية اراد المشار اليه ان يستشيرني في الامر فانكرت عليه حسن ظنه برجل تحقق لدى الكافة سوء نياته وخوفته عاقبة المذاكرة معه فاقنعني الرجل بان الركابي بكى واستبكى واغلظ الايمان بانه تاب واناب وانه لا يريد ان تنتهي ايامه المعدودات الا بخدمة الوطن وان جل قصده من هذه الخدمة «التي تحققت بعد ايام قلائل بتقتيل الابرياء ونهب النساء» الا التخفيف من المهمة الملقاة على عاتق ملحم قاسم وتوزيع قوة العدو بين العصابات ليتمكن المذكور من الفتك باعداء الركابي الافرنسيين وبينما الرجل المنوه عنه يتردد بين الشك واليقين في اخلاص الركابي وانا موجس خيفة من عواقب هذه المناورة واذ نار الثورة قد اندلعت على الحدود السورية والفلسطينية من قبل الذين اتفق الركابي معهم كما بينا اعلاه، فهاج الرأي العام وطار لب الركابي فرحاً وخوفاً: فرحاً لانتقامه من اعدائه الافرنسيين نظراً لعدم اكتراثهم به وعدم تعيينهم اياه رئيساً للاتحاد السوري. وخوفاً من سوء العاقبة وظهور المكيدة لتقرب العصابات من الحدود خلافاً للخطة التي كان رسمها لهم. فابتكر مكيدة اخرى تنجيه وتكون واسطة لانتقامه من الآخرين.... فياله من منتقم جبار لو طاوعته نفسه واستعمل دهاءه في منفعة الامة لاصبح بحق مصطفى كمال شرقي الاردن كما يلقبه اعضاء حزبه!..

فاوعز للانكليز بلزوم احتلال المنطقة وضرورة اشرافهم على التحقيق عن هذه الحوادث وساعده على ذلك ظهور الوهابيين ومموه على الافرنسيين بانه سيلقي القبض على اي شخص له ضلع في اشعال هذه الثورة. فسكن بذلك روع السلطتين وضحك على بساطتهما وانقيادهما اليه بلا تروء. واول عمل عمله هو الايعاز لجماعة العصابات المختبئة بامكنة له اتصال بها ان يسرعوا بالمجيء عن طريق ناحية الغور وان يرتدوا اللباس العسكري الذي كان وزعه عليهم خصيصاً لهذه الغاية حيث اخلى لهم هذه الناحية المذكورة من القوة المرابطة على الحدود منعاً لمرور العصابات بعد اخذ موافقة حاكمها الاداري السيد عبد العزيز بحجة استتباب الامن (كما يدعي الركابي والنحوي) والقى القبض على اناس هم براء مما فعله الركابي بمعاونة جماعته الغافلين عن مراميه ونياته المعلومة وزجهم باعماق السجون. فبينما الابرياء يعذبون اذ الفاعلون الاصليون يدخلون المنطقة ويمرون بقريتي الباكورة والعدسية مركزي حاكمية الغور مرتدين اللباس العسكري غير مبالين بقوة الحكومة وهيبة المدير وبعد ما اكلوا وشربوا بتمام السكينة توجهوا الى حيث ارادوا ثم جاؤا العمان ومنها المعان» وان حصل عندكم شبهة ياسمو الامير اطلبوا اوراق حاكم الغور السابق من مجلس الشورى تفهموا اسباب عزل هذا المسكين واخذه تحت المحاكمة»

والانكى من كل ذلك هو ما لحق من الاجحاف بحقوق حاكم الغور بعد

واخذه تحت الحاكمة لعدم تشبثه بالبقاء القبض عليهم وهكذا اراد الركابي ان يسترعوبه بتقديم هذا الفتى على مذبح اهوائه ضحية باردة

المادة الثالثه — وحيث ان جرم اخلال الامن بسوريا قد فهم مصدره وتعين فاعله بما قدمناه وسنزيده ايضاحا فجميع الاعمال التي قام بها الركابي وجماعته بالهيئة التحقيقية باطلة وظلم في ظلم لمنافاتها لروح العدل والانصاف . لان جميع قوانين العالم والعادات المرعية عند الاقوام البدوية لاتسمح للمظنون من التقرب للهيئة المكلفة باجراء التحقيق بقصد الاشتراك وابداء الراي . فكيف يسوغ القانون ان يباشر الجاني عمدا التحقيق عن الجريمة المتلبس بها ؟ .

وعليه لا يعقل يا صاحب السمو ان تسفر التحقيقات باربد عن اظهار الفاعل الحقيقي بل ستنتهي المسئلة بتجريم الابرياء مما لاشك فيه كما جاء في منشور سموكم المبلغ للمنفيين السبعة بشان عدم حصول ادني قناعة للتهم الموجهة اليهم رغم ماراه و يرتايه الركابي بحق الموحي اليهم . فالمسجونون الابرياء والمخدوعون باربد كما انهم رفعوا بواسطتي لسموكم العريضة المعلومة متظلمين من اعمال الركابي والهيئة التحقيقية واستعطفوا من مراحمكم رفع المظالم عنهم واخذافادتهم على الاصول المتبعة بلا تعذيب ولا ترهيب ايضا يسترحمون من سموكم العالي ان تنظروا الى مطاليبهم المشروعه وان لم تكن لديكم من وسيلة لاجابة سؤلهم بعد ما تحكم رئيس حكومتكم في رقاب الامة فامروا بتسليمهم للسلطة الافرنسية وهم على استعداد لان يبينوا الحقائق الراهنة ولو ادى ذلك الى اسوء النتائج بحقهم والا فكل مسؤلية تقع على عاتق سموكم لان كل راع مسئول عن رعيته ، وان لم تقدروا على النظر الى رعيتكم بعين العناية فالمصيبة اعظم ! ....

والى الله المشتكي ! ! ....

المادة الرابعة = وبناء على ما تقدم ذكره عم الاستياء من اعمال الركابي وشعر به الخاص والعام وكادت القلوب تتفطر غيظا وحنقا من جرائمه وان الكآبه البادية على وجوه القوم حتي على محيا (الرئيس الجليل) لما يغني الباحث عن استقصاء الحقائق . لو سالتم القاصي والداني لفصل لكم الحالة التي نحن فيها تفصيلا : لم يبق وجيه الاديست وجاهته تحت النعال ولم يبق ملتجي من الاحرار او شيخ قرية اوزعيم بلدة الا واهين ودفع ثمن الاهانة كل ما عنده من المؤنة المجموعة من اهالي القرية لاطعام الفئة الموكلة بتامين الامن كما يزعمون .. والحقيقة هي سعيه لالقاء القبض على كل رجل يفقه معنى للوطنية ومبني للاستقلال وزجه بالسجن واكراهه على الاعتراف بما لا يجول في خاطره حبا بتمشية برنامج الركابي المتخذ كقضية عامة بدلا من القضية العربية !

المادة الخامسة — لو تصفحنا تاريخ كل حاكم مستبد منذ الاجيال الغابره الي يومنا هذا لوجدنا كلا منهم جمع حوله لفيفا من الجواسيس الخونة محافظة على موقعه وحرصا على منصبه واخذ يترقب كل شاردة وواردة تقع ممن يتوهم انهم اخصامه وناقمون على مظالمه فيشتد قلقه من كثرة مما ترده من الاخبار المزورة فيتمادي في غيه ظنا منه انه يستبقي بذلك حكمه و يتلذذ في نعيمه رغم انف الحق والعدل ولكن يا للاسف هوى كل من سلك هذا السبيل المعوج من الاوج الى الحضيض واستذله الله ايما اذلال ! نحن وان كنا ننزههكم عما ارتكبه رئيس الشبكة التجسسيه المتمادية في غيها والتي اصبحت نقمة على البلاد وبلا مبرما على العباد والتي ذاع امرها واشتهر صيتها وابتدا العالم يتذمر من افعالها و ياسف على منطقة عدها العالم العربي نواة الاستقلال ومحط آمال الرجال المبعدين من مناطق الاحتلال ، غيرانه لايجوز بعد ما وصل الي مسامعكم ما وصل السكوت

عن اعمال هذا الرجل وشبكة اعماله المختصة بالجاسوسية لاضرار عباد الله ليس الا . ولا عن مساعيه المتواصلة في ابعاد اهل الحميه من خادمي القضيه العربية خصوصا بعد ما رحب ابن السعود بكل سوري او عراقي او فلسطيني يدخل بلاده لاجل الخدمة

المادة السادسة — من المضحكات المبكيات في شرق الاردن التماء تدمة تشكيل العصابات على عواتق البريئين ومن جملتهم صاحب الفخامة حسن خلد باشا حيث يدعي الركابي وعماله ان ثلاثة من المتهمين افادوا بان المشار اليه هو الذي ارسلهم لمناوءة الافرنسيين فلو جلبتم يا سمو الامير هؤلاء الثلاثة لاتضح لكم الامر واظهرت الحقيقة عارية عن كل شائبة ولا بانوا لسموكم من اوعز اليهم بالافتراء على رجل مشهور بدماثة خلقه وحسن اخلاقه . ومن الغريب ان الركابي ابتدات ذاكرته تفقد قوتها شيئاً فشيئاً على ما يظهر ، لمحاولته نسيان او تناسي المكيدة التي دبرها بحق حسن خالد باشا واراد اثباتها (بواسطة اناس معلومين) بان المشار اليه هو جاسوس فرنسوي كلف لخدمة عند الافرنسيين واجاب بالقبول فكيف ياترى يشتغل بمناوءة الفرنسيين من هو جاسوس لهم وطالب لخدمتهم على زعم الركابي . . ؟

يالهفي على امة تستخدم الركابي! ويا اسفي على حزب يعده زعيما! وعلى جيش يعتبره جنرالا!! . .

والخلاصة ان انتظام امر المنطقة يتوقف على ما ياتي :

اولا = ابعاد الركابي وحزبه القليل العدد عن المنطقة طبقا لرغائب الشعب المتعطش لمشاهدة هذا الفضل فانه فضلا عن ان اعماله الاستبدادية في المنطقة قد افقدته ثقة كل احد واصبح وجوده يضر بمصالح الامارة وبالمصالح البريطانيه ولا اتصور انكم تلاقون ادنى ممانعة من قبل الانكليز حيث تامين مصالحهم يستلزم ارضاء الشعب الناقم على هذه الفئة

ثانيا = تشكيل حكومة وطنيه على اساس الشورى المعروفة في هذا العصر

ثالثا — اعلان عفو عام لايستثنى منه سوى مرتكبي الجرائم الاخيرة على الحدود وفتح ابواب المنطقة لكل عربي غيور ليعمل لمصلحة البلاد .

رابعا — اعادة المدارس الست التي الغاها الركابي ليضيف نفقاتها الى معاشه الضخم وهي مدارس قرى الكرك والطفيلة

هذا ما عن لهذا العاجز ابداؤه مما رايته واجبا مترتبا في الذمة نحو شخصكم الكريم ونحو مصلحة المنطقة وتنازلوا بقبول فائق اخلاصي يا صاحب السمو

مدير المعارف العموميه
في حكومة الشرق العربي سابقا
عمر زكي

مِنْ كُلِّ وادٍ عَصا

— صرفت لجنة الانتداب النهار كله بدرس الانتداب الفلسطيني وبسط السر هربرت صموئيل بالتفصيل في بيانه المسهب عن حاله مجهودات بريطانيا في وضع دستور لفلسطين وقال ان الميزانيه خصصت مبلغ ١٠٣ الاف ليرة للتعليم وان ٣ الاف ليرة فقط من هذا المبلغ خصصت لمساعدة المدارس اليهودية وقد تاجل البحث الي اليوم .

— جاء في برقية روما ان جمعية الامم ستتوصل = على المرجح — الى حل مرضى بين انكلترا وتركيا بشان قضية الموصل

= في برقيات الشركة الايطاليه بتاريخ ٢٩ الشهر ان المسيو هريو عين المسيو فرنكلان بوبون سفيراً لفرنسا في انقره

= وجاء فيها ان مؤتمر افرنسيا روسيا سيعقد في شهر كانون الثاني للنظر في الخلافات القديمة بين الدولتين

استقال ثلاثة من مفتشين جيش جواد باشا القائد في جبهة بين النهرين لاختبارهم النيابة

فلسطين

فلسطين في لجنة الانتداب

تلقينا من حضرة سكرتير اللجنة التنفيذية في فلسطين ما يأتي :

كانت اللجنة التنفيذية قد بلغت النادي الوطني السياسي في لندن انها ارسلت بتقرير واف عن حالة فلسطين مدة الاربع السنوات الماضية الى لجنة الانتداب في عصبة الامم مع نسخة من ذلك التقرير فبعث النادي يطلب من اللجنة التنفيذيه على اثر ذلك بالرسالة التالية الى لجنة الانتدابات تاييدا للتقرير وحرصا عليه من الاغفال :

المركيز ثيودولي ، رئيس لجنة الانتدابات الدائمة ، جنيف سويسرا

سيدي : تلقى النادي السياسي الوطني رسالة رسميه من رئيس المؤتمر العربي الفلسطيني بان ذلك المؤتمر طرح قضيته للبحث في الاجتماع الخامس للجنة الانتدابات في جنيف ، ونحن نكتب اليكم بصفتنا ممثلين لقسم عظيم من الشعب البريطاني الذين يعتقدون ان ماجاء في صك الانتداب لفلسطين هو غبن كبير وظلم فاحش لاهلها العرب وانه مخالف كل المخالفة للعهود المقطوعة لهم وانه مناقض كل المناقضة لنص وروح المادة (٢٢) من عهد جمعية الامم ونتشرف بارسال التقارير الملفوفة المؤيده لنظريتنا هذه ونرجو على الخصوص ان نلفت نظركم الى التقرير الموقع عليه من عدد كبير من اعضاء حزب المحافظين في البرلمان البريطاني

ان خرق المادة (٢٢) من عهد جمعية الامم في نظرنا عظيم الضرر في سمعتها ونفوذها وقد غرست في قلوب الكثيرين هنا وفي اميركا عدم الثقة والقنوط

ومما يساعد كثيرا ان نعرف كيف توفق لجنة الانتدابات بين ما جاء في المادة (٢٢) من ذلك العهد وبين ما حواه صك الانتداب لفلسطين ونرجو ان تتفضلوا علينا ببيان في هذا الشان ونامل ان تنصحوا لجمعية الامم ان تسعى لانشاء حكومة في فلسطين تطابق رغبات اهلها الحقة وتمثل تمثيلا عادلا جميع السكان من عرب ويهود وبهذه الطريقة فقط يمكن اتقاء الاخطار التي ستنجم لجمعيه الامم وفي الشرق الادنى من جراء السياسة الحاضرة

الرئيس

الحجاز

حبوط المساعي السلميه

جاء في برقيه لروتر من بورسودان ما ياتي :

حبطت المساعي التي بذلها اعيان جدة ومكة للوصول الى اتفاق مع الوهابيين . ويقول ممثل الوهابيين في مكة ان الصلح مستحيل ما دام الملك علي محتفظا بالعرش . وهذه عقبه يستحيل تذليلها على ما يظن . وقد اصبحت جدة في حالة دفاع واتخذت التدابير العسكريه لمقاومة كل هجوم يحتمل ان يقوم به الوهابيون

وينتظر الملك علي وصول نجدات جديدة من العقبة وقد غادر البلدة كثيرون من سكانها

— ورد على مجلس الصحة المصري ان لاصحة للاشاعات التي راجت عن ظهور الكوليرا في الاقطار الحجازية

. . .

هل شاع الكذب بيننا ؟ ؟

بلا — نكذب ومرارا عديده نكذب كل يوم . . .

مثال ذلك : حين نقول للزائر الذي جاء يعوقنا عن عملنا — اهلا وسهلا . كم نحن مسرورون بزيارتك .

وحين نقول له عندما يهم بالانصراف لماذا العجلة ؟ امكث قليلا لنتآنس

وعند ما نقول لمن اقترض منا مالا ثم جاء يعتذر : اننا لا نفكر في الامر . فلسنا في حاجة الى نقود الآن .

وحين نقول لمن ندعوهم عندنا: ان موعد العشاء الساعة ٨ ولكن تفضلوا في اي وقت تشاؤون

وحين نقول لهم تعالوا واصحبوا قدر ماتريدون من الاصدقاء والمعارف فكلما زاد العدد عم الانشراح

وحين نناول جارا لنا مرغمين الجريدة التي في يدنا قائلين :اتريد تقرأ؟ تفضل .لقد فرغنا من المطالعة

وحين نقول لمن استعار كتابا منا . يمكنك ان تبقيه قدر ماتشاء فلسنا في حاجة اليه

وعندما يسئلنا الحاكم او العظيم عن كل ما يأتيه من الاعمال : نشير بموافقتها للحقيقة والصواب .

وعند ما نقف امام الغني ناتي له بالفاظ الاطراء والمديح للاحتيال . .

و و و الى ماعم وطم .

المصور

رياض الشعر

الشبل الرابض

جثم الليل باحضان التلال   حالك البردة منشور الظلال
كخضم غرق الهم بـه   فاعترى امواجه صمت الجلال
وانا في مخدعي ، لا تنثني   عن جفوني مردة السهد الطوال
في فؤادي من غرامي صورة   وعلى عيني من حبي خيال

* * *

مرت الساعات من هذا الظلام   وانا سهران والكل نيام
ويكاد الصمت ان يسمعني   مشية الوقت على سطح الانام
وارى المصباح يخبو زيته   فوق لوح مستطيل من رخام
كمريض في قماط ابيض   ودع الدنيا والوى لينام

* * *

هوذا البدر باهى رونق   صاعد خلف جبال المشرق
غرقت هالته في غيمة   كدموع غرقت في حدق
او كاحلام ليالي وقد   ذوبت بين بخار ازرق
فتراءى الليل سكران بها   ذاب في مرشفه المحترق

* * *

يافتاة بين جنبي هواها   لك عندي حرمة ربي رعاها
كان في صدري آمال وقد   مر اخفاقي عليها فمحاها
ان في عينيك اثاري فلا   تنكريها عزز الله بقاها
فهما مرآة قلبي في الهوى   كم ارتني مهجتي عند رؤاها

* * *

يافتاتي ، تحت زهر الياسمين   قد تعاهدنا على حب امين
لايزال الزهر بساما لنا   شاهدا عدلا على تلك اليمين
فاذكرى ذلك والدمع الذي   قد ذرفناه بشوق وحنين
كان ذلك الدمع ماء منزلا   عمد الحب بدين العاشقين

* * *

يافتاتي كان لي مسعي وقد   صغرت منه عيوني ويدي
ان يكن اخفقه الحظ فلا   بد من يوم نهوضي في الغد

انا في العشرين ، عفواً انني — امرد ، لا تعبثي بالامرد
ان للاشبال ساعات دد — وكذا للصب ساعات دد

. . .

يافتاتي ، ان تكوني تفخرين — عندما اذكر بين النابهين
فليكن "فخرك" "قلبي" ، انه — ذاب من اجلك في كاس الانين
واذا ما افتخر الناس غدا — فافتخاري بشعار البائسين
ريشة من قصب علقتها — فوق تاريخ الرجال الخالدين

. . .

ريشة من قصب ناجيتها — وانا الثم هاتيك الخدود
ان اكن ناجيتها منذ الصبا — سوف من بعدي يناجيها الوجود
سوف من بعدي تبقى اثرا — يرسم المجد على لوح الخلود
ويطل الدهر من كوته — ليراها كيف ترمي بالورود

الياس ابي شبكه

كلمة حق وسلام

(١) تابع ماقبل

لقد ادركنا نحن اليهود خوف العرب من الصهيونية نحن ابناء تلك الامة المضطهدة والمهضومة الحقوق من امم اخرى · والصهيونيون منا — عدا قسم صغير لا يعتد به — فن جميع اليهود هم صهيونيون كما هو معلوم ، سواء كانوا متحدين او غير متحدين ، صهيونيين متمسكين باصول الدين او وطنيين احراراً ، بمجرد كونهم وطنيين ، يدركون خوف العرب ، لانهم يعلمون ماهية الوطن وماهية سلبه من يد اصحابه · انهم يعلمون ماهية الامتيازات القومية ، والميل الى اهتضامها · انقضت الف وثلاث مئة سنة منذ قدم العرب الى فلسطين ، يستغلون ارضها ويحكمونها ، بالرغم من كون سيف المماليك او الاتراك مصلتاً على رقابهم ، واذا بامة تطالبهم بما لها من الحقوق فيها منذ تسعة عشر قرناً ونصف قرن ، طالبة السلطة لنفسها! · · وهل يعقل ان يقف العرب مكتوفي الايدي ازاء تلك الامة ، صامتين لقاء هذه المطالب القديمة الجديدة الصادرة عن اقلية مطلقة في البلاد ، وهلا يتسرب الخوف الى الاكثريه من ذلك اليوم الذي تصبح فيه تلك الاقلية المحسوسة اكثرية ساحقة فتنتقل اليها السلطة الفعليه ؟ ·

اجل ، ان ، خوف العرب قد اصبح معلوماً لدينا ، والمقاومة الناشئة عنه قد ادركناها حق الادراك · الا انه ليس كل معلوم مفهوم ، حقيقه راهنه · لان من المعلوم ان التصور البشري يصور لنفسه من الشياطين والارواح ما يملأ الغابات والاحراش والخرائب والمقابر · والملايين من الناس يخافونها حتى اليوم · ولكن هذا الاعتقاد الوهمي لا يدل على وجود الارواح الشريرة والشياطين فعلاً · وان الذين يخافونها مصيبون حقيقة! ·

اما اذا اريد ان يكون «خوف العرب» حقيقياً محسوساً ، يجب ان يدعم بقواعد ثلاث : ١ الاقتصاد · ٢) السياسة · ٣) القوميه الراقيه ·

ولنبدأ الان بتفنيد «خوف العرب» من الوجهة الاقتصادية ما دمنا الان في عصر الماديات ، والامور الماديه تعتبر اصلاً لكل امر ، صغيراً كان او كبيراً ·

لها تابع

—✻ لماذا منع الملك حسين ✻— من دخول شرق الاردن

كتب الى فتى العرب من القدس اما ياتي :

كان جلالة الحسين ابن علي وطن النفس على الاقامة نهائياً في شرق الاردن او في القدس ، ولكن الركابي المشهور ما علم بعزم جلالة الملك حتى قصد الى القدس وقابل سعادة وكيل المندوب السامي وصارحه بانه لا يستطيع ان يتحمل تبعة اقامة الملك حسين في ربوع شرق الاردن ، وذكر انه يخشى رجوع الدسائس الى المنطقة بعد ان تطهرت من ادارتها وتداصرار كابي على منع الملك

حسين من ان يفشي ارضا يسود فيها احب ابنائه اليه

وقد عاد الركابي بعد ذلك الى عمان، وهو طروب بنجاح مساعيه، وعلمت على اثر ذلك ان الملك حسينا لم يعد يسمح له بالنزول من الباخرة التي حملته من جده الى العقبه وهو يود الان السفر الي البصره

ويقال ايضا ان السلطة في فلسطين رفضت طلب الملك حسين في الاقامة بشرق الاردن تجنباً لسوء تفاهم يقع بينها وبين الانتداب الافرنسي في سوريه ولكنني ارجح ان الفرنسويين لم تكن لهم يد في هذه القضية. ومن المؤكد ان الركابي هو الذي استطاع ان يبلغ بالملك حسين الي هذه النتيجة المحزنة

...

(في مجلس عصبة الامم)

يدرس الان مجلس عصبة الامم عدة مسائل هامة يرجى ان يعطى فيها قرار تكون له نتائج حسنة

اولاها مسائل الانتداب في سوريا وفلسطين والعراق فقد استدعى لاجل الاولى المسيو روبرت دي كه وسمع منه اجوبته العامة على اهم النقاط التي راى المجلس وجوب الاستفسار عنها. وقد تعينت لجنة خاصة لدرس مسألة الانتداب وعينت هذه اللجنة يومي ٢٨و٢٩ ت ١ لفلسطين والعراق و٣٠و٣١ لسوريا ولبنان

وثانيتها مسئلة الموصل وقد تعين اللورد بامور والسر سيسل هورسب مع بعض الخبراء لدرس الخلاف على الحدود العراقية في جهات الموصل. وبسط المستر بارمر وفتحي بك كل منهما بدوره رايه في ما يتعلق بقضية العراق وصرحا كلاهما بان حكومتيهما تحافظان على الحدود المعينة في مؤتمر لوزان (تموز سنة ١٩٢٤)

وفي البرقيات الاخيرة ان مجلس جمعية الامم قد انهى الخلاف بين الانكليز وتركيا على حدود الموصل وسيعرض المجلس بعد الظهر في جلسة عمومية كيفية الاتفاق وهو سيكون بانتخاب محكمين يحكمون ببعض تضحيات من الفريقين حفظاً للسلام

وهذا الحل سيكون بوضع خط يفصل بين الجيشين على الحدود العراقية التركية بنوع ان كل جيش يجب ان يقف بسلاحه وراء هذا الخط

وهذا الخط سيؤلف نقطة حياد لا يمكن للانكليز ولا للاتراك الدخول اليها قبل انهاء المسألة.

وبما ان الفريقين متفقين على قبول قرار المجلس يرجح بان هذه القاعدة ستقرر في هذا المساء

وارى مجلس جمعية الامم طريقتان لحل الخلاف بمسألة الموصل بفضل مداخلة المسيو برانتينه فهو يرى اولاً لجنة التحكيم وثانياً تحديد الحدود

وثالثتها مسئلة الترك واليونان اذا ادعت الاولى ان اليونان يسيئون في بلادهم الى الترك اثناء المبادلة واحتجت الثانية على اخراج بعض اليونانيين من الاستانة ويتولى الدفاع عن الراي التركي فتحي بك وعن الراي اليوناني المسيو بوليتيس

وقد وصلت على اثر ذلك انباء من الاستانة تفيد ان ولاة الامور فيها كفوا عن ايقاف اليونانيين لاجل الابعاد.

— مرتب هريو —

يقبض رئيس وزارة فرنسا الحالي مرتباً سنوياً لا يزيد على ستين الف فرنك يصرف منها خمسة وثلاثون الفاً فقط وبحسب سعر القطع الحالي يعادل هذا المبلغ من الفرنكات الفاً وثمانمائة دولار فيكون معدل اجره هريو في الاسبوع ٣٥ دولارا او نحو ٥ دولارات في اليوم

وليس مرتب هريو باعظم من مرتبات غيره من الوزراء الافرنسيين وهو معرض في كل حين للاقالة باشارة من البرلمان وبينما هو قد تمكن من تخفيض الميزانية الوطنية السنوية تخفيضاً يبلغ الثلاثة ملايين فرنك او نحو ثلثيها تعذر عليه تخفيض نفقاته الخاصة على معدل كهذا. بل ان الامر كان معه على عكس ذلك فقد اضطره مركزه الى شراء ملابس رسمية جديدة لان هاريو الديموقراطي لم يقتن ابدا

قبعة حر يريه قبل ان تسلم رئاسة الوزارة ولا اشترى حذاء لماعاً حتى ان ماشراه من الملابس الضرورية للحفلات الرسميه التي يطلبها مركزه ليست من احدث طراز واصدقاؤه يخافون ان تؤدى به رئاسة الوزارة الى الخراب مالياً وصحياً لانه يعطى فرنسا مقابلا «كافيا» للخمسة دولارات في اليوم فهو يشتغل على معدل ١٨ ساعة من كل ٢٤ ساعة ولا يقتدي بزميله رمستر مكدونلد الذي يتنزه في توالي الاسابيع ويلعب الفولف ولا يخصص هريووقتاً للرياضة بالرغم من تذمر اصدقائه والحاحهم عليه ليعدل عن طريقته الحاضره

مختارات

= لماذا انت حزين ؟

= لان التي كنت احبها قد تزوجت

= لاباس فان كل مصيبة لها دواء في هذا العالم

= نعم ولكن المصيبة انها اقترنت بي . . .

. . .

= اذن انت تريدان تقترن بابنتي

= نعم ياسيدي .

= وهل انت قادر ان تقوم بعائلة

= كم واحد عددكم ؟

***

الزوج = كلما رايتك لابسة هذه البرنيطة اضحك :

الزوجة = ساُزيل منك هذا الضحك بان اقدم لك ورقة حسابها

* * *

= وقف احد المحامين الماهرين في المحكمة يدافع عن سارق ثم التفت نحو القاضي وقال له

اؤكد لك يافضيلة القاضي ان هذا الرجل لم يكسر باب البيت بل وجد الشباك مفتوحا فمد زراعه وتناول بعض اغراض طفيفة وليس من العدل ان يجازي الرجل لذنب اقترفه احد اعضائه

اجاب القاضي ان دفاعك هذا جدير بالنظر وبناء عليه احكم على زراع الرجل بسنة حبسا وله الخيار في مرافقتها الى السجن او نقعطها ونرسلها وحدها .

فلم يتردد السارق بالجواب بل فك زراعه التى كانت من خشب وقدمها للقاضي المذهول وخرج من المحكمة مسرورا

* * *

القسيس = لماذا لم اشاهدك في الكنيسة منذ عدة اسابيع ياحنا ؟

حنا = لانه ليس عندي بنطلون يصلح لنهار الاحد

القسيس — يوجد عندي بنطلونا اظن انه يوافقك فاقدمه لك بكل طيبة خاطر

وبعد ان استلم حنا البنطلون واظب على الذهاب الى الكنيسه لمدة ثلاثة اسابيع ثم انقطع عن الذهاب ولما شاهده القسيس ثانية التفت نحوه وقال :

لااري من عذر لك الآن بانقطاعك عن الذهاب الى الكنيسة

اجاب حنا اسمع ياسيدي فانا ممن يحبون حرية القول فاني اراك تلمح الى مسألة البنطلون فهل لك ان تفيدنى كم (احد) يساوي ثمن البنطلون حتى يصير ملكي شرعاً ؟

الام = ان «شيطنتك» يالوريس ستؤثر في حياتك فتلدين غدا اولاداً سلوكهم رديء كسلوكك . . .

لوريس الصغيرة — يكفي . فقد عرفت سبب سلوكنا الرديء اذاً

= ارتكب رجل جريمة فلما احضر للمحاكمة قال للقاضى لم ارتكب هذا الذنب يامولاي بارادتي بل رغماً عني فاجابه القاضي ليس لك ان تشتكي لكونك تقاضى الان رغما عن انفك .

— طلب امبراطور المانيا بسمارك يوما وكان بالمرحاض فخرج تاركا زر (بانطلونه) بدون تبكيل وقميصه بارز من طرفه فلما رآه الامبراطور اراد ممازحته فقال له ان الشباك مفتوح فاجابه كل غرفة بهاميت شبابيكها مفتوحة .

لها تابع

حكاية العدد

يحكى: ان اوربا دخلت اليوم في دور النقاهة من الاوبئة الفتاكة وامراض الاستعمار المعدية

وتسعى جهد طاقتها · في رفع كابوس الانتداب: ولربما كـفاها تجربة كل طرقاته التي وجدتها عقيمة لاتأتي بفائدة · بل كانت النتيجة انتشار الفوضى في طول البلاد وعرضها، وجرف سيلها كل ما بنته يد الانسان من معالم المدنية والحضارة · وانقلب كيان المجتمع · وتزلزلت العقائد · وانعدم اليقين · وعم اليأس من كل الطبقات

فبعدان كانت «الاستقراطية» منشور ظلها على كل اوربا · انتقل عالمها الى «الاشتراكية» المعتدلة لما وجده من استـبداد الراس ماليين والتعب الشديد في هذه الحياة · ولم يجد الثانية كافيه مؤنـة الاتعاب العظيمة مع الانتاج اليسير · حتى تطرف وسرت فيه عدوى الاباحية واصبحت «البولشيفية» مرفوع «علمها» ورجعت كل الطبقات العاملة تهدد كيان الغرب ولعل ساعة الانتقام حانت · وعندها يأتي اليوم الذي ينقلب فيه الغرب الى وحوش ضارية تأكل بعضها البعض.

«البولشيفية» الابـاحية · والوحشيه سواء فالوحش يبيح له · كلما تطوله يده · وكذالك الرجل الاباحي · ولعل هذه المبادئ اخر ماتراه

الراوـية

...

اعاظم الرجال
واصلهم الوضيع

كان «هوميروس» اشعر شعراء الاولين · وهو ابن فلاح بسيط · و «سقراط» اعظم فلاسفتهم كان ابن نجار فقير · و «ديموستينس» اخطب خطبائهم ابن صانع للسلاح · و «فرجيل» من اكابر شعراء الرومان — ابن حمال · و «هوراسيوس» حامل لواء الشعر عند الرومان وهـو ابن جاب · و «شكسبير» شاعر الانكليز وكاتبهم — ابن خشاب · و «موليير» شاعر فرنسا كان ابن عامل للبسط · و «كولومبس» مكتشف امريكا ابن حائك ، و «نابليون» العظيم ، ضابط ، وامرأته «جوزفين» ابنه بائع تبغ ، وعند ما دعى «سنسنا ئوس» الروماني ليكون على روميه «ديكتاتوراً» كان يحرث كرمه بيده ، و «كاترين امبراطورة روسيا خادمة في الجيش والجنرال «كرانت» رئيس الولايات المتحدة دباغاً و و و الخ

* * *

المفيد

لقد عادت رصيفتنا المفيد بعد احتجابها زمنا طويلا فنهنئها ونرجو لها طول البقاء ، مواصلة جهادها الشريف

صابون الشمس النقي

ماركه مسجله

م بشمس الدباغ

M.D.

ماركة مسجلة بمحكمة مصر المختلطة تحت نمرة ١٦٦ رقم ٢ مايو سنة ١٩١٤

جاء استعمال الناس كافة لصابون الشمس النقي بآية اخري من آيات الحكماء القائلين ان الشمس مطهرة وطابق منطوق الاخبار طول الاستقراء والاختبار. ان هذا الصابون هو آخر ما في كنانة الطبيعة من سهام النقاوة والنظافة الذاهبه بحياة المكروبات المضرة

وطالما شكت السيدات سقوط الشعر وظهور البثور على الجلد من استعمال الصابون المغشوش حتي وفقنا الله لايجاد وسيلة لمنع الشكوى وملافاة الاضرار التي المت بكثيرين نصنعنا صابون الشمس - النقي على طريقة تكرير السوائل والزيت والعناصر المكون منها هذا الصابون وتنقيتها وقد وضعنا له ماركه على كل جوال صورة (الشمس) مسجلة في المحكمة المختلطة بمصر بمقتضي محضر تاريخ ٢ مايو سنة ١٩١٤ تحت نمرة (١٦٦) سنة ٣٩ قضائية حذرا من التقليد وجعلنا الختم المسجل على كل بقجة منه ناطقا باسم

شمس الدباغ

وهو يباع بمصر عند عبد الجواد افندي الداعور في الجمالية والمحل مستعد لاجابة اي طلب .

محمد شمس الدين الدباغ

يافا فلسطين

المرطبات الشهيه

لابد لك بعد تناول الغذاء او العشاء ان تتناول شيئاً من المرطبات التي تساعدك على الهضم فها نحن نسديك نصيحتنا لكي تبادر لمحل :

(ابو صلاح العكاوي واخوانه)

في الجرينه

ويوجد في المحل المذكور فوتغرفات واسطوانات مطربة عصرية في غاية من الجودة من احسن فبارك وارقى جنس واسعار في غايه المهاودة

بشرى

للمصابين بالفتق

الراحة التامة من عناء واخطار هذه العلة باستعمال حزام باريز اللاستيكي بدون حديد المعتمد عليه بالجيش الفرنساوي ، حزام باريز يمنع سقوط الفتق سيما اذا كان جسيما ساقطا في الخصية فيضمن للمصاب اذا لبس هذا الحزام لمنع حصول الاختناق الذي ينتج غالبا من سقوط الفتق بالخصية بسبب الاستعمال الاحزمة الغير محكمة والاختناق هو خطر عظيم على حياة الانسان اما اثمانه لا تقبل المزاحمة وقد راعينا فيها الامور الاقتصادية ، يطلب هذا الحزام من الوكيل العام لفلسطين الخواجه جاك اسطفان في الصيدلية الانكليزية الامركانية بجوار البوسطة (شارع يافا) القدس الشريف

* * *

اوتيل السامره

ان اهم اوتيل اشتهر في النظافه وتأمين راحة المسافرين في مدينة نابلس هو اوتيل السامرة فنحن نحض ارباب الذوق السليم من زائري نابلس بان يزوروا الاوتيل المذكور .

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

لصاحب امتيازها ورئيس تحريرها

موءدب السفهاء

ابراهيم محمد كريم

اشتراكها مع مجلة الصحراء

في سوريه: ١٥٠ غرشاً فضيا

وفي الجهات ! ١٠٠ « مصريا

من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات · يتفق عليها مع الادارة

الادارة :في وكالة العشا — باب البريد

مدير الادارة — عبد السلام احمد صالح

لاترد الرسائل نشرت او لم تنشر

صندوق البريد—١٧٤